

نهج السعادة

[140] حاجتي (3) وتعرف ضميري، ولا يخفى عليك أمر منقلبي ومثوأي ما أريد أن أبدئ به من منطقي وأتفوه [وأتنوه خ ل] به من طلبتي، وأرجوه لعاقبتني (4) وقد جرت مقاديرك علي يا سيدي فيما يكون مني إلى آخر عمري من سريرتي وعلايتي، وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصي ونفعي وضري. إلهي إن حرمتني فمن ذا الذي يرزقني، وإن خذلتني فمن ذا الذي ينصرني. إلهي أعوذ بك من غضبك وحلول سخطك. إلهي إن كنت غير مستأهل لرحمتك فأنت أهل أن تجود علي بفضل سعتك. إلهي كأني بنفسني واقفة بين يديك، وقد (الهامش) (3) أقول: هذا هو الظاهر من السياق، المؤيد بعطف (تعلم) عليه، دون ما في بعض الكتب من ضبط الكلام هكذا: (راجيا لما لديك ثوابي) فانه غير مستقيم إلا بتكلف، وكذا عطف (تعلم) على هذا التقدير يحتاج إلى التكلف. وأما نسخة البحار فهي غير مقرؤة - هنا - وأما ما في الاقبال فهكذا: (راجيا لما لديك ثوابي [تراني خ ل] وتعلم حاجتي) الخ. قوله: (وتخير حاجتي) - هو من باب نصر وشرف ومنع - أي تعلم حاجتي بكنهها وحقيقتها. (4) كذا في الاقبال، وفي البحار: (وأرجوه لعاقبة أمري [لعاقبتني خ ل]) الخ (*).
